



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور الجامعة في مواجهة التطرف

إعداد

ناصر شبيب عبدالله الشهراني

إشراف

الدكتور/ محمد علي عزب

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في مواجهة التطرف من خلال التدريس ، ومن خلال البحث العلمي، ومن خلال خدمة المجتمع، والبحث عن الحلول المقترحة لتفعيل دورها في مواجهة التطرف، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة استبانة للإجابة على أسئلة الدراسة من قبل عينة الدراسة والبالغة (٢٤٦) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تمثل دور الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس في تربية الطالب على احترام الآخرين وأفكارهم، وتنمية العقيدة الإسلامية لديه، واحترام آرائه وأفكاره، وإتاحة الفرص للحوار والمناقشة بين الطلاب، وتمثل دور الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي هي توجيه البحث العلمي لمعرفة أسباب التطرف ومواجهته وتوجيهه أيضاً نحو الاعتدال والوسطية في الإسلام، والتسامح والأخلاق السمحة وحل مشكلات المجتمع والاستجابة لمتطلباته، كما تمثل دور الجامعة لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع في إعداد البرامج التي تستقطب الطلاب للاستفادة من أوقات الفراغ، وتلبية حاجات المجتمع.

وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت بترسيخ مبادئ وقيم احترام العادات والتقاليد والقواعد والقوانين في نفوس الطلاب، وإيجاد الصلة التربوية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعمل على إقامة روح الجماعة، وتربية الطلاب على حرية الرأي والاستجابة البناءة في القضايا السياسية والعربية، والاستفادة من طاقات الطلاب في البحث والابتكار ومساعدتهم على ممارسة المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرار.

١ - المقدمة :

يعتبر التطرف مشكلة عالمية تاريخية تجتاح العالم بأجمعه، فهو مشكلة قديمة قدم الإنسان (عبد الرحمن ، ١٩٩٥ : ١٩٩) ، لذا باتت تلك المشكلة تشغل فكر العديد من دول العالم إذ لم تعد دولة بمنأى عن احتمالات وقوعها فريسة للأفكار والسلوكيات المتطرفة الهدامة (إسماعيل ، ١٩٩٦ : ٧٠) ، ولهذه المشكلة مظاهرها السلبية الخطيرة حيث تتمرّد المواطنين على الأنظمة واللوائح والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع ، ومن ثم إحساس هذا المجتمع بعدم الأمن والاستقرار والشعور الدائم بالخوف، ومما يزيد من خطورة تلك المشكلة إنها ترتبط بأهم فئة من الفئات البشرية في المجتمع ، وهي فئة الشباب (الخميسي، ١٤١٤ : ٧٧).

وللتطرف سلوك سلبي ومرفوض من مجتمعنا السعودي ، دفع إليه بعض شبابنا دفعا ، تلك الفئة من الشباب الذين فقدوا اتزانهم نتيجة للضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي انعكست آثارها عليهم سلباً فحالت دون تحقيق أهدافهم ، أو إشباع حاجاتهم الأساسية مما أحبط عزائمهم وجعلهم عرضة للتطرف وهنا قد تصبح الفرصة مواتية لانزلاقهم في الانحراف السلوكي ، خاصة وأن هناك دائماً من يتربص بهم ويرى في هلاكهم تدهوراً للمجتمع ككل وضياعاً لمستقبله والنيل من مقدراته وتقدمه وتطوره (خضر ، ١٩٩٩ : ١٣٧) ، من هنا تقع المسؤولية على المجتمع في تكوين الشخصية السوية لأبنائه من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة وما تنطوي عليه من قيم تربوية إيجابية تسعى إلى تحقيقها مؤسساته المختلفة وعلى رأسها المؤسسات التربوية التعليمية، ومن الطبيعي أن يكون للجامعات - التي تمثل قمة الهرم التعليمي في المجتمع - دور تربوي في مواجهة مشكلة التطرف ، وذلك لكونها أداة أساسية تسهم في تكوين شخصية الطالب وسلوكه باعتباره فرداً مؤثراً ومنتجاً في المجتمع .

وتحاول الدراسة الحالية طرح رؤية موضوعية حول مشكلة التطرف التي ينجرّف إليها بعض الشباب السعودي ، ومن ثم تحديد الدور الذي تقوم به الجامعة لمواجهة هذه المشكلة والتخفيف من حدتها .

٢ - مشكلة الدراسة:

تزايدت في الآونة الأخيرة مشكلة التطرف وأصبحت بمثابة واقعاً مريراً يعيشه مجتمعنا السعودي يوماً، كما أنها أصبحت تهدد المجتمع ككل ضرباً لهيكله الاقتصادي وبنيتة التحتية وتخريباً لعقول أبنائه؛ الأمر الذي بدأ يحمل في طياته مضموناً سلبياً انعكس على أمن المجتمع واستقراره .

إن مشكلة التطرف تهم جميع أفراد المجتمع ، وجميع هيئاته ومؤسساته إذ أنها تهدد حاضرهم ومستقبلهم ، وتزداد خطورة المشكلة حيث نلاحظ أن معظم المشاركين في ظواهر التطرف من الشباب ، ومن بينهم طلاب في مؤسسات التعليم الجامعي أو من خريجيه ، وفي ضوء فهم طبيعة العملية التعليمية وأهدافها ووظائفها فإن الأمر الطبيعي أن يكون هؤلاء الشباب أكثر وعياً وانتماءً من غيرهم (جلال وآخرون، ١٤١٧: ٥)، والشباب في حاجة إلى متابعة وتقويم من كافة الأجهزة المعنية في المجتمع بمعنى أن تتولى تلك الأجهزة والمؤسسات المجتمعية - ولاسيما المعنية أصلاً بالشباب - وبما أن للجامعة دوراً وظيفياً يجب تحقيقه بالقدر المستطاع لحل قضايا المجتمع خاصة تلك التي تؤثر على وعي وفكر الشباب، فضلاً عن الأدوار والوظائف والأهداف المتنوعة التي تسعى إلى تحقيقها ، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة تأهيلاً علمياً عالياً واللازمة للعمل في شتى قطاعات المجتمع ، ومن ناحية أخرى تساهم في وضع خطط التنمية للنهوض بالمجتمع ، بالإضافة إلى أنها معقل من معاقل توجيه النقد البناء لما يحدث في المجتمع من ممارسات تهدد أمنه واستقراره ، إذن فهي من أهم الأنظمة التعليمية حيث تعتبر أساساً من أسس تطور وخدمة المجتمع وحل مشكلاته (مطر ، ١٩٩٠ : ٢).

وإذا كانت الجامعة مناط بها القيام بأدوار عديدة ومتنوعة تهدف جميعها إلى خدمة المجتمع ومساعدته في حل مشكلاته ، فما هو دورها - تحديداً- إزاء مشكلة التطرف ، وما هي المبادئ النظرية والفعاليات الإجرائية التربوية والتعليمية التي تتبعها لمواجهة تلك المشكلة ، وإلى أي مدى تساهم هذه المبادئ والفعاليات في مكافحة التطرف والوقاية منه والتقليل من انتشاره بين الشباب السعودي ، هذا ما تهدف إلى معرفته هذه الدراسة، والتي تبلورت مشكلتها في السؤال الرئيس التالي: "ما دور الجامعة في مواجهة التطرف؟"

أ- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس .
- ٢- التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي .
- ٣- التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع .
- ٤- إبراز الحلول المقترحة التي يرى أعضاء هيئة التدريس أن من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف .

ب- أهمية الدراسة :

من منطلق ما تم عرضه في المقدمة والمشكلة ، يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي :

- ١- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع التطرف وخطورته ، حيث تستشري هذه الظاهرة في مختلف بلدان العالم ، كما تتزامن هذه الدراسة مع موجات المطالبة بحقوق الإنسان ، والنزاعات العرقية ، والحرب ضد الإرهاب ، وهذا يعطي الدراسة أهمية خاصة يمكن أن توظف في مجرى الدعوات المناهضة للتطرف و تأكيد الأساليب الداعية إلى ترسيخ قيم الإسلام والتسامح ونبذ التعصب
- ٢- يعتبر موضوع الدراسة من الموضوعات المطلوبة في مجتمع المملكة العربية السعودية نظراً لما يعانيه - في الآونة الأخيرة - من مشكلة التطرف ، والتي قد ينشأ عن استمرارها تراكم العديد من المشكلات المؤثرة سلباً في تحقيق الأمن في البلاد واستنزاف اقتصادها .
- ٣- تمثل هذه الدراسة رؤية بحثية تستهدف تلمس الأبعاد الرئيسة لمشكلة التطرف وإبراز دور الجامعة في مواجهة تلك المشكلة ، وذلك سعياً إلى طرح بعض التصورات لوقاية المجتمع من مظاهر التطرف .
- ٤- تتمثل أهمية الدراسة أيضاً فيما ستسفر عنه من نتائج يمكن على ضوءها التوصل إلى بعض الحلول والمقترحات التي يتوقع الباحث أن تساهم في تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف .

ج - تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :

- ١- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس ؟
- ٢- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي ؟
- ٣- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع ؟
- ٤- ما الحلول المقترحة التي يرى أعضاء هيئة التدريس أن من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف ؟

د- مصطلحات الدراسة :

دور :

يعرف الظاهري الدور بأنه : " وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من ضروب النشاط ، وهو من منظور التفاعل الاجتماعي ؛ مكون من مجموعة من الأفعال المكتسبة، يؤديها الشخص في موقف تفاعل اجتماعي " (الظاهري ، ٢٠٠٢ : ٣٦) .

بينما يعرف عطا الدور بأنه: " مجموعة الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد ، أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما ، وفي إطار نسق اجتماعي محدد ، وقد يقصد به المظهر الدينامي للمكانة ، فالسير على الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور على اعتبار أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات (عطا ، ١٩٩٩ : ٣٦).

ويتبنى الباحث تعريف (عطا) للدور بأنه : مجموعة الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد ، أو الأدوار التربوية التي تتخذها المؤسسة التربوية تجاه موقف أو مشكلة ما ، وفي إطار نسق اجتماعي محدد ، وهو ما يقصده الباحث في هذه الدراسة .

التطرف :

يعرف الحقييل التطرف من منظور ديني أنه : " الغلو في الدين ، والغلو في الدين مجاوزة للحد ، بأن يزداد في الشيء ، ونحو ذلك " ، وأضاف قائلاً : " أن التطرف في اللغة يطلق على من تجاوز حد الاعتدال ولم يتوسط " (الحقييل ، ٢٠٠١ : ٢٢) .

أما أحمد فقد عرف التطرف من منظور فلسفي اجتماعي أنه : " حالة الجمود العقائدي أو الانطلاق الفكري ، ومن ثم فهو أسلوباً مغلقاً للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة أو التسامح معها" (أحمد ، ١٩٩٠ : ١١١) .

في حين عرف عبد الله التطرف في مجال علم النفس أنه : " تعبير عن ارتفاع مستوى الرفض لدى الفرد أو الجماعة نتيجة للشعور بعدم الطمأنينة ، مما يؤدي إلى التوتر ، ومن ثم عدم الاعتدال الذي يؤدي إلى التطرف " (عبد الله ، ١٩٨٩ : ٧٧) .

بينما عرف جلال التطرف من منظور سياسي أنه: " النزوع إلى إحداث تغيرات متطرفة في الأفكار والسلوك والعادات والسياسات القائمة (جلال وآخرون ، ١٤١٧ : ٣) .

وعرفه حريز من منظور عام بأنه : " مجاوزة حد الاعتدال بالغلو والتشدد في أي شيء ، أو أي فكرة ، أو أي رأي ، أو أي اعتقاد " (حريز ، ١٩٩٦ : ٢٣) .

الجامعة :

يعرف (Good) الجامعة على أنها " تلك المنظمة التي تحتوي عدداً من المعاهد التعليمية العليا ويكون لديها غالباً كلية للفنون الحرة واثنان أو أكثر من المدارس أو الكليات المهنية وتقدم برنامجاً للدراسات العليا وتكون قادرة على منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات الدراسة (Good,1973 :32) .

ويقصد بالجامعة في هذه الدراسة " تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يتبنى أسساً أيديولوجية وإنسانية يلزمه تدريب مهني فني ، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين ، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وأيديولوجية وبشرية " .

٣- الاطار النظري والدراسات السابقة :

تعد معرفة طبيعة التطرف مدخلاً مهماً لتقويم المشكلة وعلاجها، ووفقاً للتعريفات العلمية والعلوم الاجتماعية فإن التطرف يكون مرادفاً للكلمة الإنجليزية (Dogmatism) أي الجمود العقائدي والانغلاق العقلي وهذا في الواقع هو جوهر الفكر الذي تتمحور حوله كافة الجماعات المسماة بالمتطرفة (أحمد ، ١٩٩١ : ٢) .

وعلى هذا يرى خليل أن التطرف أساساً هو : " خروج عن المألوف من حدود الشخصية السوية ، وهو ابتعاد عن مواصفاتها الطبيعية بالمعايير النفسية المقننة " (خليل ، ١٩٩٦ : ٦٢) .

ويرى النبهان أن التطرف : " ظاهرة مرضية تعبر عن حالة غضب واحتقان وهي مؤشر على وجود خلل ما في النفس الإنسانية أو في الظروف التي تحيط بتلك النفس " (النبهان ، ١٤١٥ : ٢٢) .

ويخلص الأنصاري إلى تعريف عام للتطرف أوضح من خلاله أنه يعني: " التشدد ، التعصب ، المبالغة ، أو الغلو في غير موضعه ورفض الرأي الآخر وإساءة الظن به وتأييمه ، وقد يصل الأمر إلى تكفيره " (الأنصاري ، ٢٠٠١ : ٢٢) .

ويتضح أن التطرف هو : أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة أو على التسامح معها ، ويتسم هذا الأسلوب من التفكير بما يلي (أحمد ، ١٩٩١ : ٢) :

(أ) أن المعتقد صادق صدقاً مطلقاً وأبدياً .

(ب) لا مجال للمناقشة ولا البحث عن أدلة تؤكده أو تنفيه .

(ج) المعرفة كلها بمختلف قضايا الكون لا تستمد إلا من خلال هذا المعتقد .

(د) إدانة كل الاختلاف عن المعتقد .

(هـ) الاستعداد لمواجهة الاختلاف في الرأي أو حتى في التفسير بالعنف .

(و) فرض المعتقد على الآخرين ولو بالقوة .

ونستخلص مما سبق تعريفاً إجرائياً (للتطرف) تتبناه الدراسة الحالية وهو : المبالغة في التمسك - فكرياً أو سلوكياً - بجملة من الأفكار قد تكون دينية عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو أدبية أو فنية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة ، ومن ثم فرضها على الآخرين سواء بإقناعهم أو إجبارهم عليها بالقوة والعنف أحياناً مما يخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه ، الأمر الذي يؤدي إلى غريته عن ذاته وعن الجماعة ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فرداً منتجاً في مجتمعه .

وقد وضحت دراسة عبد العال (١٤١٦هـ) اتجاهات طلاب الجامعة نحو التطرف الديني والاجتماعي تبني طلاب الجامعة اتجاهات سلبية نحو التطرف (الديني والاجتماعي)، كما وضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التطرف تعزى للجنس أو لنوع الكلية أو لنوع التطرف .

وقد بين العدل (١٤٢٣هـ) في دراسته أن من أهم الأسباب التربوية التي تؤدي إلى مشكلة التطرف والعنف بين الشباب الجامعي:

- ١- أسباب تتعلق بالمنهج وطرق التدريس ، حيث تتبع النظم التعليمية وعلى رأسها الجامعة التلقين والحفظ ، وترفض تطور العلم .
 - ٢- أسباب تتعلق بالمعلمين أعضاء هيئة التدريس ، حيث تبين أنهم يفرضون رأيهم ولا يحترمون عقول الطلاب ولا يشركوهم في الرأي .
 - ٣- أسباب تتعلق بالطالب ، حيث يعاني معظم الشباب الجامعي من تدني في الثقافة الدينية ، والفراغ ، والافتقار إلى الموضوعية والتفكير الإيجابي .
 - ٤- أسباب تتعلق بالإدارة التربوية ، حيث تستخدم أساليب التهيب والوعيد من أجل إخضاع الطلاب للنظام ، كما يسود الإدارة التربوية أنماط البيروقراطية الجامدة ، والمغالاة في تطبيق اللوائح والتعليمات .
 - ٥- أسباب تتعلق بالمناخ التربوي ، حيث يرى أفراد العينة أن المناخ التربوي لا ينمي قدرة الطالب على النقد والحوار الموضوعي ، ويضيق من فرص المشاركة في اتخاذ القرارات ، ولا يسهم في تدريب الطلاب على قيم الحوار والمناقشة والتحرر من التعصب الفكري .
- وقد توصلت البرعي (١٤٢٣) في دراستها إلى أن من أساليب مواجهة العنف والتطرف ، تفعيل الجامعة للأنشطة الطلابية والممارسة السياسية كوسيلة لممارسة الحقوق المشروعة التي كفلها الدستور وقانون الجامعات، وتنشيط الثقافة الدينية والبحث عن العدل والاحترام، وتنمية روح المواطنة والانتماء والولاء ، وهذا يعكس وعي الطلاب بأهمية دور الجامعة في مواجهة العنف .

وذكرت أن من جوانب القصور في الدور الجامعي: غياب الثقافة الدينية ، قصور الإمكانيات المقدمة لرعاية الطلاب المحتاجين ، كبت الحريات داخل قاعات المحاضرات ، انتشار أساليب الاستخفاف بين الطلاب وغياب الرقابة الجامعية ، والتركيز على نوعية خاصة من المفكرين والأدباء دون غيرهم في الندوات هذا بالإضافة إلى القصور في رعاية المتفوقين دراسياً ، وتدخل عامل الوساطة والمحسوبية في بعض الأمور .

وأوصى غراب (١٤١٥) في دراسته عن العوامل التعليمية والمجتمعية الدافعة للتطرف بضرورة إعادة تأهيل المعلم مهنيًا وأكاديميًا ليكون له دور إيجابي في تنمية العلوم والمعارف لدى طلابه، والسماح للطلاب بمناقشة المعلمون في مشكلات المجتمع في جو يسوده الحب والتفاهم والحوار وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر، والحاجة إلى تطوير الإدارة المدرسية والتخلي عن السلبيات والمعوقات التي تحد من مهامها ، وأن تكون الإدارة على دراية بكيفية تأثير القيم والأخلاقيات على الأسلوب الإداري الذي تنتهجه المدرسة .

٤- الطريقة والإجراءات :

أ- **منهج الدراسة** : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة المراد بحثها كما هي في الواقع تعبيراً كفيئاً وكمياً (عطية ، ١٩٩٦ : ١١٤) ، حيث تم استخدام الأسلوب الكيفي (الوثائقي) لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة في جانبها النظري ، وذلك من خلال الكتب ، والوثائق والسجلات والدوريات والدراسات السابقة ، أما الأسلوب الكمي (الإحصائي) فقد تم استخدامه لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة في جانبها الميداني، وذلك من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) الذي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض.

ب- **مجتمع وعينة الدراسة** : تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض ، والبالغ عددهم (٢٤٦٣) عضواً، ونظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة فقد تم الاعتماد على عينة طبقية بطريقة عشوائية وتمثل تلك العينة نسبة (١٠%) من إجمالي مجتمع الدراسة أي (٢٤٦) عضواً تقريباً موزعين على (٦) كليات بالتساوي ليكون عدد المختار من كل كلية (٤١) عضواً بنسبة (١٦.٧%) .

ج- **أداة الدراسة** : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وأدبياتها تم تصميم استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض ، وذلك للتعرف على دور الجامعة في مواجهة التطرف، ولتحقيق أهدافها تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين هما :

• القسم الأول : البيانات الأولية .

اشتمل هذا القسم على الخصائص الديموغرافية (الشخصية) لأفراد عينة الدراسة ، والتي تمثلت في : (العمر - المستوى التعليمي - الوظيفة - مدة الخبرة في العمل) .

• القسم الثاني : محاور الدراسة الأساسية :

اشتمل هذا القسم على أربعة محاور رئيسية ، جاءت على النحو التالي :

- المحور الأول : الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس، واحتوى هذا المحور على (٢١) عبارة .
- المحور الثاني : الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي ، واحتوى هذا المحور على (١٢) عبارة .
- المحور الثالث : الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع ، واحتوى هذا المحور على (٢١) عبارة .
- المحور الرابع: الحلول المقترحة التي من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف ، وهو سؤال مفتوح ترك لأعضاء هيئة التدريس الحرية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم التي من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف.

وقد تبنى الباحث في إعدادهِ للاستبانة الشكل المغلق (Close Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت وفق تدرج ثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محاور الدراسة ، حيث يتم اختيار أحد الإجابات (موافق-غير متأكد-غير موافق)، ذلك باستثناء السؤال الأخير حيث ترك فيه الباحث الحرية لأعضاء هيئة التدريس من المبحوثين في إبداء آرائهم ومقترحاتهم التي من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف .

وقد احتوت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية على (٥٤) عبارة موزعة على المحاور الثلاثة الأولى.

ح- نتائج الدراسة:

بعد تحليل الأداة البحثية تم التوصل إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

- المحور الأول : دور الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس :

جدول (١) استجابات أفراد عين الدراسة إزاء الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس

| م | أدوار الجامعة من خلال التدريس | الاستجابات | | | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|------------|-----------|-----------|---------|-----------------|-------------------|---------|
| | | أوافق | غير متأكد | غير موافق | | | | |
| ١ | نشر الثقافة التي تنبذ التطرف. | ١٥٦ | ٥٨ | ٢٢ | ٢٣٦ | ٢.٥٧ | ٠.٦٥ | ١٦ |
| | | ٦٥.٨ | ٢٤.٥ | ٩.٣ | %٩٩.٦ | | | |
| ٢ | الرقى بتفكير الطالب وشخصيته لتحقيق أهدافه بطريقة عقلانية متوازنة . | ١٦٦ | ٦٢ | ٨ | ٢٣٦ | ٢.٦٧ | ٠.٥٣ | ٦ |
| | | ٧٠.٠ | ٢٦.٢ | ٣.٤ | %٩٩.٦ | | | |
| ٣ | تشجيع الطلاب على دوام الاطلاع والتعرف على خبايا العلم والمعرفة التي تساعدهم على التفكير بطريقة عقلانية . | ١٦٦ | ٦٣ | ٨ | ٢٣٧ | ٢.٦٧ | ٠.٥٣ | ٦م |
| | | ٧٠.٠ | ٢٦.٦ | ٣.٤ | %١٠٠ | | | |
| ٤ | احترام آراء الطلاب وأفكارهم . | ١٧٣ | ٥٤ | ٩ | ٢٣٦ | ٢.٦٩ | ٠.٥٣ | ٣ |
| | | ٧٣.٠ | ٢٢.٨ | ٣.٨ | %٩٩.٦ | | | |
| ٥ | تربية الطالب على احترام الآخرين وأفكارهم. | ١٧٠ | ٦٢ | ٥ | ٢٣٧ | ٢.٧٠ | ٠.٥٠ | ١ |
| | | ٧١.٧ | ٢٦.٦ | ٢.١ | %١٠٠ | | | |
| ٦ | توجيه الطالب لعدم التعصب لرأي معين . | ١٦٠ | ٦١ | ١٦ | ٢٣٧ | ٢.٦١ | ٠.٦١ | ١٢ |
| | | ٦٧.٥ | ٢٥.٧ | ٦.٨ | %١٠٠ | | | |
| ٧ | تنمية قدرة الطالب على التعبير بطريقة صحيحة | ١٥٣ | ٧١ | ١٢ | ٢٣٦ | ٢.٦٠ | ٠.٨٥ | ١٣ |
| | | ٦٤.٦ | ٣٠.٠ | ٥.١ | %٩٩.٦ | | | |
| ٨ | إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة بين الطلاب بعضهم البعض. | ١٧٣ | ٥٠ | ١٤ | ٢٣٧ | ٢.٦٧ | ٠.٥٨ | ٨ |
| | | ٧٣.٠ | ٢١.١ | ٥.٩ | %١٠٠ | | | |
| ٩ | إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس | ١٦٨ | ٦٢ | ٧ | ٢٣٧ | ٢.٦٨ | ٠.٥٢ | ٤ |
| | | ٧٠.٩ | ٢٦.٢ | ٣.٠ | %١٠٠ | | | |
| ١٠ | تنمية العقيدة الإسلامية لدى الطالب. | ١٧٣ | ٥٣ | ٩ | ٢٣٥ | ٢.٧٠ | ٠.٥٣ | ٢ |
| | | ٧٣.٠ | ٢٢.٤ | ٣.٨ | %٩٩.٢ | | | |
| ١١ | تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية. | ١٧٢ | ٤٧ | ١٧ | ٢٣٦ | ٢.٦٦ | ٠.٦٠ | ٩ |
| | | ٧٢.٦ | ١٩.٨ | ٧.٢ | %٩٩.٦ | | | |
| ١٢ | تزويد الطالب بمعارف ومعلومات تجنبه التطرف في الفكر. | ١٣٣ | ٨٢ | ٢١ | ٢٣٦ | ٢.٤٧ | ٠.٦٥ | ١٩ |
| | | ٥٦.١ | ٣٤.٦ | ٨.٩ | ٩٩.٦ | | | |
| ١٣ | تنمية روح الولاء والانتماء للوطن في نفوس الطلاب. | ١٥٤ | ٦١ | ٢٠ | ٢٣٥ | ٢.٥٧ | ٠.٦٤ | ١٥ |
| | | ٦٥.٠ | ٢٥.٧ | ٨.٤ | ٩٩.٢ | | | |

| م | أدوار الجامعة من خلال التدريس | الاستجابات | | | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | |
|----|---|------------|-----------|-----------------------------|---------|-----------------|-------------------|---------|--|
| | | أوافق | غير متأكد | غير موافق | | | | | |
| ١٤ | تضمن بعض المقررات الدراسية موقف الإسلام من نبيذ العنف والتطرف. | ١٣٢ | ٦٣ | ٤٠ | ٢٣٥ | ٢.٣٩ | ٠.٧٦ | ٢٠ | |
| | % | ٥٥.٧ | ٢٦.٦ | ١٦.٩ | %٩٩.٢ | | | | |
| ١٥ | تضمن المقررات الدراسية ضرورة الولاء لأولى الأمر وطاعتهم وعدم الخروج عليهم . | ١٤١ | ٧٧ | ١٩ | ٢٣٧ | ٢.٥١ | ٠.٦٤ | ١٧ | |
| | % | ٥٩.٥ | ٣٢.٥ | ٨.٠ | %١٠٠ | | | | |
| ١٦ | تضمن المقررات الدراسية التحذير من التقاليد والمعتقدات البالية. | ١٣٩ | ٧٢ | ٢٤ | ٢٣٥ | ٢.٤٩ | ٠.٦٧ | ١٨ | |
| | % | ٥٨.٦ | ٣٠.٤ | ١٠.١ | %٩٩.٢ | | | | |
| ١٧ | الاستفادة من الأخلاق والسلوك الإسلامي في معالجة أسباب التطرف. | ١٦٥ | ٥٤ | ١٧ | ٢٣٦ | ٢.٦٣ | ٠.٦١ | ١١ | |
| | % | ٦٩.٦ | ٢٢.٨ | ٧.٢ | %٩٩.٦ | | | | |
| ١٨ | دعم الشعور الحقيقي بالمسؤولية في نفوس الطلاب. | ١٥٨ | ٦٨ | ١٠ | ٢٣٦ | ٢.٦٣ | ٠.٥٦ | ١٠ | |
| | % | ٦٦.٧ | ٢٨.٧ | ٤.٢ | %٩٩.٦ | | | | |
| ١٩ | الاهتمام بمنهج التربية الأسرية السليمة. | ١٦٩ | ٥٨ | ١٠ | ٢٣٧ | ٢.٦٧ | ٠.٥٥ | ٧ | |
| | % | ٧١.٣ | ٢٤.٥ | ٤.٢ | %١٠٠ | | | | |
| ٢٠ | العمل على تنمية الأفكار العقلانية لدى الطلاب. | ١٥٣ | ٧٠ | ١٣ | ٢٣٦ | ٢.٥٩ | ٠.٥٩ | ١٤ | |
| | % | ٦٤.٦ | ٢٩.٥ | ٥.٥ | %٩٩.٦ | | | | |
| ٢١ | الاستفادة من المقررات الدراسية في المحافظة على مكتسبات الأمة . | ١٦٧ | ٦٠ | ٩ | ٢٣٦ | ٢.٦٧ | ٠.٥٤ | ٥ | |
| | % | ٧٠.٥ | ٢٥.٣ | ٣.٨ | %٩٩.٦ | | | | |
| | | | | المتوسط الحسابي الإجمالي . | | | | ٢.٦١ | |
| | | | | الانحراف المعياري لإجمالي . | | | | ٠.٥٣ | |

ويتبين من البيانات الواردة بالدراسة أن الجامعة يمكن أن تقوم بدور لمواجهة التطرف من خلال التدريس ، وتمثل هذا الدور فيما يلي :

- تربية الطالب على احترام الآخرين وأفكارهم .
- تنمية العقيدة الإسلامية لدى الطالب .
- احترام آراء الطلاب وأفكارهم .
- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
- الاستفادة من المقررات الدراسية في المحافظة على مكتسبات الأمة .
- الرقي بتفكير الطالب وشخصيته لتحقيق أهدافه بطريقة عقلانية متوازنة .

- تشجيع الطلاب على دوام الاطلاع والتعرف على خبايا العلم والمعرفة التي تساعد على التفكير بطريقة عقلانية .
- الاهتمام بمنهج التربية الأسرية السليمة .
- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة بين الطلاب بعضهم البعض .

والدراسة الإحصائية تؤكد تلك النتيجة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات أفراد العينة ووجهات نظرهم إزاء تلك الأدوار (٢.٦١) ، مما يعني أن الجامعة يمكن أن تقوم بدورها لمواجهة التطرف من خلال التدريس، كما بلغ الانحراف المعياري الإجمالي لتلك الاستجابات(٠.٥٣)، مما يد على وجود تجانس واتفاق كبير بين آراء أفراد العينة إزاء تلك الأدوار .

- المحور الثاني : دور الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي :

جدول (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي

| م | أدوار الجامعة من خلال البحث العلمي | الاستجابات | | | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|------------|-----------|-----------|---------|-----------------|-------------------|---------|
| | | أوافق | غير متأكد | غير موافق | | | | |
| ١ | توجيه البحث العلمي لمعرفة أسباب التطرف. | ١٨٤ | ٤٤ | ٩ | ٢٣٧ | ٢.٧٤ | ٠.٥٢ | ١ |
| | | % ٧٧.٦ | ١٨.٦ | ٣.٨ | %١٠٠ | | | |
| ٢ | توجيه البحث العلمي لمواجهة مشكلة التطرف. | ١٧٠ | ٥٩ | ٧ | ٢٣٦ | ٢.٦٩ | ٠.٥٢ | ٣ |
| | | % ٧١.٧ | ٢٤.٩ | ٣.٠ | %٩٩.٦ | | | |
| ٣ | النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكر الإسلامي. | ١٦٥ | ٦٤ | ٨ | ٢٣٧ | ٢.٦٦ | ٠.٥٤ | ٦ |
| | | % ٦٩.٦ | ٢٧.٠ | ٣.٤ | %١٠٠ | | | |
| ٤ | تجنيد البحث العلمي لخدمة الوطن والتغلب على المشكلات. | ١٥١ | ٧٨ | ٧ | ٢٣٦ | ٢.٦١ | ٠.٥٤ | ٨ |
| | | % ٦٣.٧ | ٣٢.٩ | ٣.٠ | %٩٩.٦ | | | |
| ٥ | توظيف البحث العلمي في دعم الأفكار والمبادئ التي تنبذ التطرف. | ١٦٠ | ٥٨ | ١٩ | ٢٣٧ | ٢.٥٩ | ٠.٦٣ | ٩ |
| | | % ٦٧.٥ | ٢٤.٥ | ٨.٠ | %١٠٠ | | | |
| ٦ | توجيه البحث العلمي نحو فضائل التسامح في الإسلام. | ١٧٠ | ٥٨ | ٩ | ٢٣٧ | ٢.٦٨ | ٠.٥٤ | ٤ |
| | | % ٧١.٧ | ٢٤.٥ | ٣.٨ | %١٠٠ | | | |

| م | أدوار الجامعة من خلال البحث العلمي | الاستجابات | | | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|------------|-----------|-----------|------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | أوافق | غير متأكد | غير موافق | | | | |
| ٧ | توجيه البحث العلمي نحو مساوئ التطرف في الإسلام. | ١٥٦ | ٥٨ | ٢٣ | ٢٣٧ | ٢.٥٦ | ٠.٦٦ | ١٢ |
| | % | ٦٥.٨ | ٢٤.٥ | ٩.٧ | %١٠٠ | | | |
| ٨ | توجيه البحث العلمي نحو الإعتدال والوسطية في الإسلام. | ١٧٤ | ٥٥ | ٨ | ٢٣٧ | ٢.٧٠ | ٠.٥٢ | ٢ |
| | % | ٧٣.٤ | ٣٢.٢ | ٣.٤ | %١٠٠ | | | |
| ٩ | توجيه البحث العلمي نحو أخلاق الإسلام السمحة . | ١٦٦ | ٦٣ | ٨ | ٢٣٧ | ٢.٦٧ | ٠.٥٣ | ٥ |
| | % | ٧٠.٠ | ٢٦.٦ | ٣.٤ | %١٠٠ | | | |
| ١٠ | توجيه البحث العلمي نحو تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالب. | ١٥٠ | ٧٥ | ١٢ | ٢٣٧ | ٢.٥٨ | ٠.٥٨ | ١٠ |
| | % | ٦٣.٣ | ٣١.٦ | ٥.١ | %١٠٠ | | | |
| ١١ | تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من البحث العلمي في حل مشكلاتهم. | ١٤٩ | ٧٣ | ١٤ | ٢٣٦ | ٢.٥٧ | ٠.٦٠ | ١١ |
| | % | ٦٢.٩ | ٣٠.٨ | ٥.٩ | %٩٩.٦ | | | |
| ١٢ | بحث حاجات المجتمع ومشكلاته والإستجابة لمتطلباته. | ١٦٦ | ٦٠ | ١١ | ٢٣٧ | ٢.٦٥ | ٠.٥٦ | ٧ |
| | % | ٧٠.٠ | ٢٥.٣ | ٤.٦ | %١٠٠ | | | |
| | | | | | المتوسط الحسابي الإجمالي . | | | |
| | | | | | ٢.٦٤ | | | |
| | | | | | الانحراف المعياري الإجمالي . | | | |
| | | | | | ٠.٥٦ | | | |

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي جاءت على النحو التالي:

- توجيه البحث العلمي لمعرفة أسباب التطرف .
- توجيه البحث العلمي نحو الاعتدال والوسطية في الإسلام .
- توجيه البحث العلمي لمواجهة مشكلة التطرف .
- توجيه البحث العلمي نحو فضائل التسامح في الإسلام .
- توجيه البحث العلمي نحو أخلاق الإسلام السمحة .
- النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكر الإسلامي
- بحث حاجات المجتمع ومشكلاته والاستجابة لمتطلباته .
- تجنيد البحث العلمي لخدمة الوطن والتغلب على المشكلات .

والدراسة الإحصائية تؤكد ذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات أفراد عينة الدراسة ووجهات نظرهم إزاء الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الجامعة لمواجهة التطرف من خلال البحث العلمي (٢.٦٤) مما يعني أن الجامعة يمكن أن تقوم بدور من خلال البحث العلمي لمواجهة التطرف ، كما بلغ الانحراف المعياري لتلك الاستجابات (٠.٥٦) ، مما يدل على أن هناك اتفاق وتجانس بين آراء أفراد العينة إزاء تلك الأدوار .

- المحور الثالث : دور الجامعة لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع :

جدول (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع

| م | أدوار الجامعة من خلال خدمة المجتمع | الاستجابات | | | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|---|------------|-----------|-----------|---------|-----------------|-------------------|---------|
| | | أوافق | غير متأكد | غير موافق | | | | |
| ١ | ممارسة الجامعة لدورها في القيادة الاجتماعية للمجتمع. | ١٥٢ | ٦١ | ٢٤ | ٢٣٧ | ٢.٥٤ | ٠.٦٧ | ١٩ |
| | | ٦٤.١ % | ٢٥.١ % | ١٠.١ % | ١٠٠ % | | | |
| ٢ | التعبير عن آمال المجتمع. | ١٤٦ | ٧٣ | ١٨ | ٢٣٧ | ٢.٥٤ | ٠.٦٣ | ١٨ |
| | | ٦١.٦ % | ٣٠.٨ % | ٧.٦ % | ١٠٠ % | | | |
| ٣ | مساعدة الجامعة للمجتمع في حل مشكلاته. | ١٧١ | ٤٩ | ١٦ | ٢٣٦ | ٢.٦٦ | ٠.٦٠ | ٦ |
| | | ٧٢.٢ % | ٢٠.٧ % | ٦.٨ % | ٩٩.٦ % | | | |
| ٤ | تربية الإنسان الصالح الذي يحافظ على عادات المجتمع وتقاليد. | ١٦٣ | ٥٩ | ١٣ | ٢٣٥ | ٢.٦٤ | ٠.٥٨ | ٨ |
| | | ٦٨.٨ % | ٢٤.٩ % | ٥.٥ % | ٩٩.٢ % | | | |
| ٥ | فتح مجال للحوار والمناقشة بين الطلاب والمجتمع الخارجي بكافة أنظمتهم ومؤسساته وطبقاته. | ١٦٢ | ٥٨ | ١٨ | ٢٣٦ | ٢.٦٢ | ٠.٦١ | ١٢ |
| | | ٦٨.٤ % | ٢٤.٥ % | ٦.٨ % | ٩٩.٦ % | | | |
| ٦ | تنقيف افراد المجتمع بطبقاته المختلفة. | ١٥٠ | ٧٤ | ١١ | ٢٣٥ | ٢.٥٩ | ٠.٥٨ | ١٦ |
| | | ٦٣.٣ % | ٣١.٢ % | ٤.٦ % | ٩٩.٢ % | | | |
| ٧ | حث الطلاب على التمسك بالقيم الاجتماعية التي تنبذ التطرف. | ١٥٧ | ٦٩ | ٩ | ٢٣٥ | ٢.٦٣ | ٠.٥٥ | ١٠ |
| | | ٦٦.٢ % | ٢٩.١ % | ٣.٨ % | ٩٩.٢ % | | | |
| ٨ | تلبية الجامعة لحاجات المجتمع والاستجابة لمتطلباته. | ١٦٩ | ٥٨ | ٨ | ٢٣٥ | ٢.٦٩ | ٠.٥٣ | ٢ |
| | | ٧١.٣ % | ٢٤.٥ % | ٣.٤ % | ٩٩.٢ % | | | |
| ٩ | نشر الثقافة الإسلامية بين فئات المجتمع. | ١٦٤ | ٥٥ | ١٨ | ٢٣٧ | ٢.٦٢ | ٠.٦٢ | ١٣ |
| | | ٦٩.٢ % | ٢٣.٢ % | ٧.٦ % | ١٠٠ % | | | |
| ١٠ | العمل على مواجهة الاتجاهات الفكرية المتطرفة. | ١٤٤ | ٧٣ | ٢٠ | ٢٣٧ | ٢.٥٢ | ٠.٦٤ | ٢٠ |
| | | ٦٠.٨ % | ٣٠.٨ % | ٨.٤ % | ١٠٠ % | | | |
| ١١ | فتح مجال الحوار بين الطلاب والقيادات السياسية والاجتماعية. | ١٦١ | ٦١ | ١٥ | ٢٣٧ | ٢.٦٢ | ٠.٦٠ | ١١ |
| | | ٦٧.٩ % | ٢٥.٧ % | ٦.٣ % | ١٠٠ % | | | |

| م | أدوار الجامعة من خلال خدمة المجتمع | الاستجابات | | | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|------------|-----------|-----------|---------|------------------------------|-------------------|---------|
| | | أوافق | غير متأكد | غير موافق | | | | |
| ١٢ | تصميم برامج توعوية تتعلق بدور المواطن إزاء مواجهة التطرف. | ٦٩.٦ | ٢٤.٥ | ٥.٩ | ٢٣٧ | ٢.٦٤ | ٠.٥٩ | ٩ |
| ١٣ | توضيح أثار المشكلات الاجتماعية على المجتمع ومنها مشكلة التطرف. | ٦٣.٧ | ٢٦.٢ | ١٠.١ | ٢٣٧ | ٢.٥٤ | ٠.٦٧ | ١٩م |
| ١٤ | فتح الآفاق أمام أفراد المجتمع لحياة متكاملة متوازنة. | ٦٨.٤ | ٢٣.٢ | ٨.٤ | ٢٣٧ | ٢.٦٠ | ٠.٦٤ | ١٥ |
| ١٥ | توثيق أواصر الصلة بين الجامعة والمجتمع الخارجي. | ٦٩.٢ | ٢٧.٠ | ٣.٠ | ٢٣٥ | ٢.٦٧ | ٠.٥٣ | ٤ |
| ١٦ | إرساء القيم الاجتماعية التي تساعد على مجابهة التطرف والسلوكيات المنحرفة. | ٦٥.٠ | ٢٨.٩ | ٥.٥ | ٢٣٥ | ٢.٦٠ | ٠.٥٩ | ١٤ |
| ١٧ | ربط سياسات الجامعة بمتطلبات البيئة الاجتماعية . | ٦٥.٠ | ٢٨.٣ | ٦.٨ | ٢٣٧ | ٢.٥٨ | ٠.٦١ | ١٧ |
| ١٨ | إمداد المجتمع بالقيادات الإسلامية المزودة بوضوح الرؤية والعقيدة الإسلامية. | ٦٨.٤ | ٢٧.٠ | ٤.٦ | ٢٣٧ | ٢.٦٤ | ٠.٥٧ | ٧ |
| ١٩ | مساعدة المؤسسات الاجتماعية في جعل الشباب متفاعلاً مع مشكلات المجتمع. | ٧٠.٥ | ٢٧.٠ | ٢.٥ | ٢٣٧ | ٢.٦٨ | ٠.٥١ | ٣ |
| ٢٠ | إعداد البرامج التي تستقطب الطلاب للاستفادة من أوقات الفراغ. | ٧١.٧ | ٢٧.٠ | ١.٣ | ٢٣٧ | ٢.٧٠ | ٠.٤٨ | ١ |
| ٢١ | الاستفادة من المخيمات الشبابية في مواجهة التطرف . | ٦٩.٢ | ٢٦.٦ | ٣.٨ | ٢٣٦ | ٢.٦٦ | ٠.٥٥ | ٥ |
| | | | | | ٢.٦٢ | المتوسط الحسابي الإجمالي . | | |
| | | | | | ٠.٥٨ | الانحراف المعياري الإجمالي . | | |

- ويتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن الجامعة يمكن أن تقوم بدور لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع ، تمثل هذا الدور فيما يلي :
- إعداد البرامج التي تستقطب الطلاب للاستفادة من أوقات الفراغ .
 - تلبية الجامعات لحاجات المجتمع والاستجابة لمتطلباته .
 - مساعدة المؤسسات الاجتماعية في جعل الشباب متفاعلاً مع مشكلات المجتمع .

- توثيق أواصر الصلة بين الجامعة والمجتمع الخارجي .
 - الاستفادة من المخيمات الشبابية في مواجهة التطرف .
 - مساعدة الجامعة للمجتمع في حل مشكلاته .
 - إمداد المجتمع بالقيادات الإسلامية المزودة بوضوح الرؤية والعقيدة السليمة .
 - تربية الإنسان الصالح الذي يحافظ على عادات المجتمع وتقاليده .
 - تصميم برامج توعوية تتعلق بدور المواطن إزاء مواجهة التطرف .
- والدراسة الإحصائية تؤكد تلك النتيجة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات أفراد العينة ووجهات نظرهم إزاء تلك الأدوار (٢.٦٢) ، مما يدل على أن الجامعة يمكن أن تقوم بدورها لمواجهة التطرف من خلال خدمة المجتمع ، كما بلغ الانحراف المعياري الإجمالي لتلك الاستجابات (٠.٥٨) ، مما يشير إلى أن هناك تجانس واتفاق كبير بين آراء أفراد عينة الدراسة إزاء تلك الدور .

- المحور الرابع : الحلول المقترحة التي يرى أعضاء هيئة التدريس أن من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف :

- أورد أفراد عينة الدراسة العديد من الحلول والمقترحات التي من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف، ومن أهم تلك الحلول :
- تكثيف النشاطات الطلابية في مختلف المجالات لمواجهة التطرف .
 - فتح المؤسسات التي تساعد على قضاء وقت الفراغ للشباب .
 - إقامة ندوات ومحاضرات توعوية للطلاب لنبذ التطرف .
 - تخصيص بعض المحاضرين لمناقشة الطلاب في بعض النقاط التي تهمهم لمعرفة مشاكلهم ومحاولة حلها .
 - الحرية الأكاديمية في البحث العلمي للتصدي للمشكلات بواقعية .
 - إعداد مجلات أسبوعية أو شهرية تتناول القيم الإسلامية السمحة في المجتمع .
 - حث الطلاب على تصميم بحوث لنبذ التطرف ونشرها بين أقرانهم .
 - تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية روح التطوع في خدمة المجتمع لدى الطلاب .

٦- توصيات الدراسة :

- على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، يقترح الباحث بعض التوصيات التي من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف، وذلك على النحو التالي :
- ١- إدخال القيم الإنسانية النبيلة ومبادئ وأخلاقيات الإسلام التي تحظر من التطرف والعنف ضمن المناهج التعليمية في الجامعة .
 - ٢- العمل على تحصين الطلاب بالفكر الإسلامي النبيل الذي يكرس فيهم الخير ويذرع في نفوسهم المحبة و الولاء وفق القيم الإسلامية الصحيحة ونشر الوعي الديني البعيد عن الغلو والتطرف بينهم .
 - ٣- النظر في إدراج الموضوعات الأمنية كالإرهاب والتطرف والأمن الفكري في المقررات الجامعية لتبصير الطلاب بمشكلة الإرهاب والتطرف ومخاطرها على المجتمع .
 - ٤- دعوة العلماء والمفكرين المسلمين للمشاركة في المحاضرات والمنتديات الفكرية والثقافية التي تعقد لمناقشة موضوعات الإرهاب والتطرف وما شابها ، والإسهام بإثرائها والدخول في حوارات هادئة ومتنوعة وإيضاح وجهة نظر الإسلام الصحيحة في ذلك ، ونقل المعرفة الفكرية إلى الطلاب من خلال الحجة والبرهان باللغة التي يفهمونها وبيان ثوابت الأمة وموقفها من تلك الأفكار .
 - ٥- الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للطلاب بصورة مبسطة لأغراض التربية المدنية ، ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع وبما يضمن عدم وقوعهم في دائرة الانحراف والتطرف .
 - ٦- تدريب وتعويد الطلاب على الانضباط وحسن التصرف والقدرة على تفهم الظروف المحيطة والتعامل المتزن في إطارها.
 - ٧- الاستفادة من طاقات الطلاب في البحث والابتكار بحيث يستفيدون من خبرات أساتذتهم ،ومساعدتهم أيضاً على ممارسة المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرار .
 - ٨- تهيئة عقل الطالب للتصرف أمام المشكلات والعقبات التي تواجهه بالحكمة والبعد عن الارتجالية والغوغائية .
 - ٩- الاهتمام بتربية الطلاب فيما يتعلق بالأساليب المتنوعة والمفيدة لاستغلال وقت الفراغ سواء في هواية مفضلة أو عمل يدر دخلاً إضافياً أو ممارسة رياضة مفيدة للجسم والعقل معاً أو المشاركة في الأعمال الاجتماعية ، أو التردد على المتاحف والمكتبات .

- ١٠- ترسيخ مبادئ وقيم احترام العادات والتقاليد والقواعد والقوانين ، وذلك من خلال تنفيذ القواعد الجامعية في صورتها التربوية المبسطة ، حتى تتأصل وتصبح فيما بعد عملية معرفية، ترسخت في نفوس الطلاب وتنامت لتصبح سلوكاً داخل وخارج الجامعة .
- ١١- إيجاد الصلة التربوية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، والعمل على إقامة روح الجماعة ، وذلك من خلال ممارسة أعمال النشاط كالرحلات والندوات الثقافية والمسابقات الرياضية والفنية والمشاركة في المؤتمرات العلمية والتربوية ، وممارسة العمل الاجتماعي والخدمي .
- ١٢- تربية الطلاب على حرية الرأي والاستجابات البناءة في القضايا السياسية والعربية ، وتشجيع الفكر السياسي الإيجابي داخل الجامعة ، وذلك بعقد الندوات واللقاءات مع السياسيين والاقتصاديين ورجال الفكر والدين لاستعراض المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية... وغيرها ، وتنمية الحس السياسي لدى الطلاب ليميزوا بين الأفكار الإيجابية والأفكار المتطرفة .
- ١٣- مساعدة الجامعة للطلاب الغير قادرين على حل قضاياهم المادية لضمان استمرارهم في الدراسة الجامعية ، وذلك بدراسة حالاتهم وتخصيص صندوق خاص بهم، وإشراك بعض المؤسسات والهيئات الاجتماعية(الضمان الاجتماعي - الشؤون الاجتماعية - البنوك ..) في مساعدتهم وتقديم العون لهم .
- ١٤- إقامة المعسكرات الصيفية التي ترسخ القيم والمبادئ والتي تنشئ روحاً من المرح والتعاون والتبادل الفكري والثقافي بين الطلاب على مستوى مدن المملكة .
- ١٥- إقامة مشروعات " العمل الصيفي " للطلاب للاستفادة من طاقاتهم و إمكانياتهم في علاج مشكلات النظافة والتنظيم والأمن في المجتمع مقابل عائد مادي يعود عليهم بالنفع .
- ١٦- السماح للطلاب بإقامة الندوات الثقافية وإصدار المجلات سواء الأسبوعية أو الشهرية ، أو مجلات الحائط ووسائل الإيضاح والإرشاد ، للتعبير عن آرائهم إزاء ما يحدث داخل الجامعة وخارجها .
- ١٧- يجب أن تتيح الجامعة للطلاب مسالك وطرق للتعبير عن انفعالاتهم وعواطفهم ، وذلك بتهيئة المنافذ الشرعية - في حدود الأنظمة والقوانين والأخلاق - والمتمثلة في صحف الشباب بالجامعة ، الأندية ، ممارسة الفنون على كافة أشكالها في حدود معايير المجتمع للتفيس عن انفعالاتهم وأفكارهم في آن واحد.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

* المصادر الفقهية :

- ١- أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٤١٤ هـ .
- ٢- ابن القيم ، أبو عبد الله محمد أبي بكر . مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، دار الحديث ، د.ت ، القاهرة .
- ٣- ابن حجر ، أحمد بن علي بن حجر الشافعي ، فتح الباري ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ .
- ٤- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر دمشقي . تفسير ابن كثير ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- ٥- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين . لسان العرب ، دار صادر ، د.ت ، بيروت .
- ٦- البخاري ، محمد بن إسماعيل . صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، ١٤١٤ هـ .
- ٧- البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي . سنن البيهقي ، دارالبار ، مكة المكرمة ، ١٤١٤ هـ .
- ٨- الشاطبي ، أبي إسحاق إبراهيم بن موسى . الموافقات ، دار عفان للنشر والتوزيع ، د.ت ، المملكة العربية السعودية .
- ٩- القرطبي ، محمد بن أحمد بن أبي بكر . تفسير القرطبي ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٤١٧ هـ .
- ١٠- قطب ، سيد . في ظلال القرآن ، دار الشروق ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ .
- ١١- المجلي . جلال الدين محمد والسيوطي . جلال الدين عبدالرحمن ، قرآن كريم بتفسير الإمامين الجلالين ، الشمري للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ١٢- مسلم ، أبو الحسين بن حجاج النيسابوري . صحيح مسلم ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٥ هـ .
- ١٣- النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن . سنن النسائي ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤١٤ هـ .
- ١٤- النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف . صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .

* الكتب :

- ١- إبراهيم . إسماعيل ، الشباب بين التطرف والانحراف ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٢- إبراهيم ، سعد الدين . مصر تراجع نفسها ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ٣- أبو المجد ، أحمد كمال. حوار لا مواجهة، دار الشروق ، القاهرة، ١٤٠٨ هـ .
- ٤- أحمد ، سمير نعيم . التطرف والإرهاب في فكر المثقفين : جذور الإرهاب ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
- ٥- أحمد ، سمير نعيم . المحددات الاقتصادية والاجتماعية للتطرف الديني ، مركز الدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٦- إسماعيل ، طارق . الحكومة والسياسة في الإسلام ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
- ٧- أمين ، أحمد . فجر الإسلام ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ٨- أمين ، جلال . العولمة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٩- الأنصاري ، عبد الحميد . رؤى إسلامية معاصرة ، الكويت ، ٢٠٠١ م .
- ١٠- أنيس ، عبد العظيم . المواجهة : المثقفون والإرهاب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤١٣ هـ .
- ١١- البعلبكي ، منير . المورد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩١ م .
- ١٢- بهاء الدين، حسين كامل . الجامعات وتحديات العصر ، مطابع الأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ١٣- بيومي ، محمد أحمد . ظاهرة التطرف : الأسباب والعلاج ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ١٤- جاد الحق ، جاد الحق علي . المثقفون والإرهاب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٤١٤ هـ .
- ١٥- حريز ، عبدالناصر. الإرهاب السياسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ١٦- حسان ، حسان محمد . نحو أهداف سلوكية للتعليم الجامعي العربي ، مطابع مذكور ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ١٧- حسن ، زينب ، التعليم الجامعي في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، د.ت ، القاهرة .

- ١٨- الحقييل ، سليمان عبد الرحمن . أفاق في التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية ، مطابع التقنية ، الرياض ، ١٤١٧ هـ .
- ١٩- _____ . حقيقة موقف الإسلام من التطرف والإرهاب ، مطابع الحميضي ، الرياض ، ١٤٢١ هـ .
- ٢٠- _____ . نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، مطابع الشريف ، الرياض ، ١٤١٣ هـ .
- ٢١- خليل ، محمد يوسف . الطفولة والمراهقة ، جهاد للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٢٢- الدسوقي ، فاروق احمد . الإسلام والإرهاب، مكتبة الأسرة، القاهرة ، ١٤٢٠ هـ .
- ٢٣- الدعيلج . إبراهيم عبدالعزيز ، التعليم ودوره في بناء الشخصية المتزنة . مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، الرياض ، ١٤٢٤ هـ .
- ٢٤- رضوان ، نادية . الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ٢٥- روية، إيمول . الممارسة الأيدلوجية (ترجمة : عادل العوا) ، دار عويدات للنشر ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
- ٢٦- الزيد ، سلمان عبدالكريم . الوسطية في الإسلام ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٢ هـ .
- ٢٧- سويف ، مصطفى . التطرف كأسلوب للاستجابة ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- ٢٨- شامة ، محمد . الإسلام في الفكر الأوروبي ، دار التراث العربي ، القاهرة ، ١٤٠٠ هـ .
- ٢٩- شعيب ، مختار . الإرهاب ، مركز الأهرام للدراسات ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٣٠- شلبي ، أحمد . موسوعة التاريخ الإسلامية والحضارة الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٣١- شبية ، عبد القادر . الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة ، الجامعة الإسلامية ، د.ت ، المدينة المنورة .
- ٣٢- عبد الله ، معتز سيد . الاتجاهات التعصبية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- ٣٣- عبدالجواد، جمال . التسامح ، مركز الدراسات السياسية، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٤- عبدالستار . ليلي ، تنمية الفكر السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .

- ٣٥- عثمان ، حسين ملا . طرق تدريس المواد الدينية في المدارس المتوسطة والثانوية ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٤١٧ هـ .
- ٣٦- عثمان ، حمد موسى . الإرهاب وأبعاده وعلاجه ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٣٧- عصفور ، جابر . ضد التعصب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٨- عطا ، إبراهيم محمد . طرق تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٣٩- عطية ، حمدي أبو الفتوح . منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها التربوية والنفسية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٤٠- العقاد ، عباس محمود . عبقرية الإمام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٤١- علي ، سعيد إسماعيل . الأصول الإسلامية للتربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ٤٢- علي ، ليلى . الشباب في مجتمع متغير : تأملات في ظواهر الأحياء والعنف ، دار المعرفة الجامعية ، د.ت، القاهرة .
- ٤٣- عمارة ، محمد . الإسلام وفلسفة الحكم ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- ٤٤- ——— . تيارات الفكر الإسلامي ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٤٥- القرضاوي ، يوسف . الصحة الإسلامية بين الجمود والتطرف ، دار الصحة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ٤٦- كاظم . أحمد خيرى وجابر . عبدالحميد ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، د.ت .
- ٤٧- اللقاني ، أحمد حسن ، والجمال ، علي أحمد . معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٤٨- اللويحق ، عبد الرحمن . الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٦ هـ .
- ٤٩- ——— . مشكلة الغلو في العصر الحديث ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩ هـ .
- ٥٠- متولي ، محمود محمد . الإخوان المسلمون والعمل السياسي ، دار الفجر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- ٥١- مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

- ٥٢- محمد . محمد علي ، وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، د.ت ، الإسكندرية .
- ٥٣- مخيمر ، فؤاد علي . الفتنة المعاصرة وموقف المسلمين منها ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
- ٥٤- مصطفى ، شاكرا . المستقبل والهوية الحضارية أو النظرة الثورية للتراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤م .
- ٥٥- معاليقي . عبداللطيف ، أخطاء على مشكلات الشباب العرب ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- ٥٦- المغربي ، سعد . الاغتراب في حياة الإنسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
- ٥٧- مينيكيس ، هدى . التيار الديني في المغرب العربي ، مركز الدراسات ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
- ٥٨- نافع ، إبراهيم . كابوس الإرهاب وسقوط الأفتعة ، مركز الأهرام للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٤م .
- ٥٩- الندوي ، ابو الحسن علي . ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- ٦٠- نوفل ، عبدالرزاق . آيات في آيات ، دن ، القاهرة ، د.ت .
- ٦١- نوفل ، محمد نبيل . تأملات في مستقبل التعليم العالي ، مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
- ٦٢- الهادي . محمد ، نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
- ٦٣- هاشم ، أحمد عمر . التطرف والإرهاب ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ٦٤- هنا ، عطية محمود . خصائص الطالب الجامعي ومشكلاته وإرشاده النفسي ، مطابع الأهرام ، القاهرة ، د.ت .
- ٦٥- هيكل ، أحمد . الحوار والتطرف ، وزارة الأوقاف ، القاهرة ، ١٩٩٦م .
- ٦٦- وهبة ، مراد . ملك الحقيقة المطلقة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

* المجالات والدوريات العلمية :

- ١- التقرير الاستراتيجي العربي ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، القاهرة ، ١٩٩٤/١٩٩٥ م .
- ٢- التقرير السنوي لرصد حقوق الإنسان بالجزائر ، جريدة الأهرام : العدد (٤٠٨٨٩) ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- ٣- جريدة الأهرام ، العدد (٧٥١٢) ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٤- الحبيب ، طارق بن علي .سمات الشخصية المتطرفة ، اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري ، مركز الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، ١٤٢٤ هـ .
- ٥- حجاج ، وفاء الليثي . كيف ينتفع التربويون من البناء الاجتماعي للمخ البشري ، جريدة الأهرام : العدد (٦٠٤١١) ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ٦- حجازي ، أحمد عبد المعطي . كيف تعود ثقتنا في الجامعة ، جريدة الأهرام : العدد (١٦) ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٧- الحداد ، مصطفى . إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم ، مجلة العلوم التربوية : العدد (١) ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ٨- حسنين ، أحمد جمعة . دور التربية في علاج مشكلة التطرف والعنف بين الشباب ، مجلة كلية التربية ، : العدد (٢) ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٩- الخميسي ، السيد سلامه . تربية التسامح الفكري : صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف ، مجلة التربية المعاصرة : العدد (٢٦) ، الإسكندرية ، ١٤٠٤ هـ .
- ١٠- الرشيد ، أحمد كامل . " التربية في مواجهة ظاهرة التطرف " ، مجلة كلية التربية : العدد (٨) ، أسيوط ، ١٩٩١ م .
- ١١- سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، الرياض ، د.ت.
- ١٢- شهاب ، مفيد . جامعيون وإرهابيون كيف نفهم ؟ ، جريدة الأهرام : العدد (٤٠٩٧٥) ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ١٣- صبحي ، سيد . الشباب وأزمة التغيير ، مجلة العلوم الاجتماعية: العدد (١) ، الكويت ، ١٩٨٧ م .
- ١٤- الطيب ، محمد عبدالظاهر . شبابنا وظاهرة التطرف ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، : العدد (٦) ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .

١٥- عبد الرحيم ، سامح جميل . التعليم ومواجهة التطرف والإرهاب ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس : العدد (٢) ، المنيا ، ١٤١٦ هـ .

١٦- العمير ، محمد بن عبدالله . موقف الإسلام من الإرهاب ، مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، العدد (٣٢٨) ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، ١٤٢٥ هـ .

١٧- عيسى ، حسن أحمد ، حنورة ، مصري عبد الحميد . دراسة حضارية مقارنة لقيم الشباب لدى مجموعتين من طلاب الجامعة الكويتيين والمصريين ، مجلة العلوم الاجتماعية : العدد (١) ، الكويت، ١٩٨٧ م .

١٨- غراب ، يوسف خليل . مفهوم التطرف في ضوء التربية الإسلامية ، مجلة المكتبة ، : العدد (٣) ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٩- غنام . محمد أحمد ، البحث التربوي في العالم العربي ، المجلة العربية للبحوث ، العدد (٢) ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

٢٠- قمحة ، أحمد ناجي . أكراد العراق : الواقع والمستقبل ، مجلة السياسة الدولية : العدد (١٢٦) ، ١٩٩٦ م .

٢١- لويس ، فلورا . الراحة في اليقين (مقال ضمن رسالة اليونسكو) ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .

٢٢- المرصفي ، محمد علي . دور الدعاة في مواجهة الإرهاب والتطرف ، مجلة الحج : مكة المكرمة ، العدد (١٢) ، ١٤١٩ هـ .

٢٣- النبهان ، محمد فاروق . مفهوم التسامح في إطار الرؤية الإسلامية ، مجلة المنهل: العدد (٥١٨) المجلد (٥٦) ، جدة ، ١٤١٥ هـ .

٢٤- هندي ، عبد المعين سعد الدين . التدين والتطرف لدى طلاب جامعة أسيوط ، المجلة التربوية : العدد (٦) ، أسيوط ، ١٤١١ هـ .

* الدراسات والبحوث :

١- أحمد ، أحمد عبد العزيز . البعد الجوهري لمشكلة التطرف في مصر ، جامعة المنيا ، كلية التربية ، ١٤١٦ هـ .

٢- إسماعيل ، عزت سيد . سيكولوجية التطرف والإرهاب : إطار نظري وتطبيقي ميداني ، مجلس النشر العالمي ، الكويت ، ١٩٩٦ م .

- ٣- البراق ، سالم سالم . الإرهاب : الوقاية والعلاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .
- ٤- البرعي ، وفاء محمد . دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ م .
- ٥- تابلور ، ماكسويل . الإرهاب والظواهر الإجرامية الأخرى ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، ١٩٩٩ م .
- ٦- جلال ، عبد الفتاح ، وآخرون . دور المدرسة الثانوية في مواجهة مشكلة التطرف ، المركز القومي للبحوث ، القاهرة ، ١٤١٧ هـ ،
- ٧- حسن ، حسن علي . تحديد الهوية ومشكلة الأصولية والتطرف في المجتمعات ، (بحث ضمن أعمال المؤتمر الدولي) ، مركز مكافحة جرائم العنف ، د. ت ، القاهرة .
- ٨- خضر ، لطيفة إبراهيم . نحو نظرة علمية لموقف التربية تجاه التطرف لدى بعض الشباب بالمجتمع المصري ، بحوث المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٩- الدسوقي ، محمد ، سيكولوجية التطرف : دراسة نفسية مقارنة بين المتطرفين في اتجاهاتهم الدينية وبعض الفئات الإكلينيكية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ١٠- الظاهري ، خالد بن صالح . دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب ، رسالة دكتوراه ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٤٢٣ هـ .
- ١١- عبد الرحمن ، هالة منصور . أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية علي قيم التطرف والاستهلاك والانحراف في المجتمع المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ١٢- عبد العال ، السيد محمد عبد الحميد . دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو التطرف الديني والاجتماعي ، كلية التربية ، المنصورة ، ١٤١٦ هـ .
- ١٣- عبد المحسن ، ماهر . الأسس النظرية للتفكير الإرهابي ، بحث ضمن المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، د. ت .
- ١٤- العدل ، محمد عبد الله السيد . التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٤٢٣ هـ .

- ١٥- غراب ، يوسف خليفة . العوامل التعليمية والمجتمعية الدافعة للتطرف في المجتمع المصري ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ .
- ١٦- كاره ، مصطفى . وقاع التعليم - المراحل المختلفة ، بحث منشور ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٠ هـ .
- ١٧- مطر ، سيف الإسلام . دراسة تحليلية لبعض أوجه القصور في قيام الجامعات العربية بوظائفها ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1-Good . carter, Dictionary of Eduction , V. Editor , 3rd Edition , New York , Mcgrow , 1973 .
- 2-Webester's . Encyclopedia unabridged , Dictionary of the English Language , New York , portland House ,1989 .
- 3-Laing . R , self and Others , Britain , penguin Books , 1977 .
- 4-Well . Break , Coping with threatened Identities , New York , , Methencomp , 1986 .
- 5-Kolb . W , Dictionary of Social Sciences , New York , Macmillanco .. , 1971 .